بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٤ صفحة

٣ الطبعة

الخميس ١٣ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ - ١ يوليو ٢٠٠٤م - العدد ١٣١٥٦ - السنة الحادية والأربعون

AL RIYADH - 13156 - 41st Year - THURSDAY 1-7-2004

زجول
ZAJOUL

فواكه طازجة
عصير
المراعي
Almarai
عصير برتقال
طعم رائع... للحياة!

شيراك يشيد في اتصال مع ولي العهد ببسالة السعوديين رجال أمن ومواطنين ويؤكد وقوف فرنسا إلى جانب المملكة

مقتل مسلح خطر.. واستشهاد رجل أمن واصابة تسعة في مطاردة أمنية بالرياض

اكتشاف وكر لتصنيع المتفجرات ومصدر أمني لـ «أ.ف.ب»: القتيل هو الرشود أخطر المطلوبين على قائمة الـ ٢٦

كتب - مندوب «الرياض»، و.أ.س:

■ قال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية إنه عند الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم أمس تمت مشاهدة أشخاص بعضهم يحمل أسلحة وهم يغادرون أحد المنازل في حي الملك فهد بمدينة الرياض حيث تولت الجهات الامنية متابعتهم وتمكنت من رصد سيارة يستقلونها وعندما طلب منهم التوقف بادروا باطلاق النار فرد عليهم رجال الأمن بالمثل وتمكنوا من قتل أحدهم قالت مصادر متعددة لم تؤكد رسمياً أنه المطلوب عبد الله الرشود أحد المطلوبين الخطرين وهو رقم (٩) على قائمة الـ (٢٦) المطلوبين.

ونتج عن ذلك استشهاد رجل أمن واصابة ستة من زملائه اضافة الى اصابة مواطن واثنين من المقيمين باصابات خفيفة.

وقد اتضح أن المنزل الذي غادروه هو عبارة عن وكر لتصنيع المتفجرات ولا تزال اجراءات المتابعة مستمرة.. وسوف يصدر بيان الحاقي يوضح المستجدات والتفاصيل..

ونقلت «فرانس برس» عن مصدر أمني سعودي قوله إن القتيل هو «المنظر الشرعي لما يسمى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» الذي يعتبر «أخطر المطلوبين» ضمن لائحة من ٢٦ شخصا تبحث عنهم السلطات.

واضاف المصدر من موقع المطاردة التي انتهت في حي القدس ان «عبد الله محمد رشاد الرشود، المطلوب رقم ٢٢ على اللائحة، هو من اخطر المطلوبين».

وتابع ان «رشود حين قتل كان يحمل حزاما ناسفا لكنه لم ينفجر».

من ناحية ثانية، تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد اتصالا هاتفيا أمس من فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك تم التطرق فيه الى عمق العلاقات المتميزة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها كما تم التطرق الى تطورات الاوضاع في المنطقة. وقد أشاد الرئيس شيراك ببسالة رجال الأمن في المملكة وشجاعة الشعب السعودي في مكافحة الارهاب.. وهنأ سمو ولي العهد على النجاحات التي تحققت في دحر فلول الارهابيين .. وأعلن وقوف فرنسا الى جانب المملكة في جهودها في مكافحة الارهاب.

(التفاصيل ص ٩)

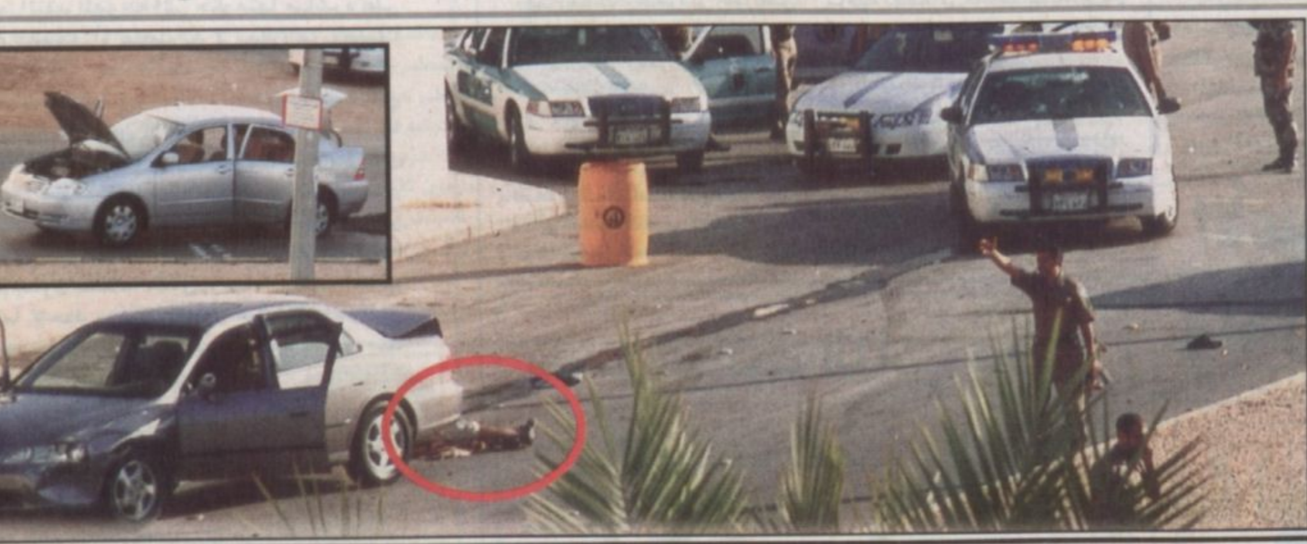

جثة الإرهابي ممدة بجانب السيارة.. وفي الاطار السيارة الأخرى بعد محاصرتها.

(عدسة : يحيى الفيفي هاشم الغامدي- محمد السعيد)

عثمان العمري يسجل اعترافاته تلفزيونياً ويدعو المطلوبين الآخرين لتسليم أنفسهم (طالع، ص٨)

كلمة الرياض

صدّام أمام القضاء.. مجرم أم بطل؟!.

■ فصل جديد ستشهده الحكومة العراقية المؤقتة بعد تسلمها السلطة من الأمريكيين، حيث إن محاكمة صدام ستكون تاريخية، لأن المرحلة التي ستتم بها المرافعات، وبيانات الإدانة وسط ظروف عراقية ودولية حرجة، ستجعل صدام نجم الموسم، ليس لأنه أكثر براعة من القضاة والمحامين، وإنما لأنه الدكتاتور الوحيد الذي يسلم من الانقلاب والاغتيال، ويقدم للمحاكمة وبرغبة أمريكية، ومراقبة دولية أمام جرائم عديدة..

الظواهر تدين مرحلة صدام بإقامة الحروب، والاغتيالات والمقابر الجماعية واستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الأكراد، وتقديم الرشاوى، أي بمعنى عام رصيده للهروب من هذه التهم، والإفلات منها صعب، لكن إذا كانت المحاكمة علنية، وعادلة، واستطاع صدام أن يُغرق معه أطرافاً دولية بنشر حقائق، أو حتى أكاذيب تدين دولاً وزعامات وشخصيات تجارية، وإعلامية وغيرها، فإن المحاكمة ستتحول الى زلزال كبير، لا يكشف فقط عن أحداث الثلث قرن من حكم صدام، وإنما التاريخ السري لهذه الدولة ومن ارتبطوا معها بمختلف النوايا، والمكاسب والخسائر، وهنا قد يثار شك بأن أمريكا سلمت صدام للعراقيين وفق صفقة تمت معه، ومع أركان المحاكمة، بأن يتحفظ على بعض الأسرار، أو تكون ضمن تحقيقات تسبق المحاكمة ولا يعلن عنها تبعاً لمنظور الأمن الوطني، والقومي..

لصدام أعداء أكثر من الأصدقاء، لكن ماذا لو اتخذت المحاكمة مساراً يحوّل صدام من مجرم الى بطل اللحظة والفرصة؟ بالتأكيد فإن المتعاطفين

«التتمة ص٨»

المحكمة الأوروبية رفضت التدخل لمنع تسليمه.. وفرنسا تعارض إعدامه.. وروسيا تريد محكمة عادلة

صدام في عهدة القضاء العراقي.. والإعدام ينتظره في حال إدانته

الرئيس المخلوع لرئيس المحكمة الجنائية:

أنا صدام حسين المجيد رئيس جمهورية العراق

عراقي يبيع نياشين لعسكريين سابقين في الجيش الذي حله الأميركيون، وذلك في أحد أسواق بغداد أمس غداة نقل صدام حسين إلى عهدة القضاء العراقي (اي.بي.ايه)

الرياض - محمد الأمير،
بغداد - وكالات الأنباء:

■ وضع الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين و١١ من كبار قياداته رهن التصرف قانونيا بيد السلطات العراقية امس في خطوة تؤذن ببدء مثوله أمام محكمة عراقية.

وأنشئت محكمة خاصة في العراق لمحاكمة صدام وكبار أركان نظامه الذين وجهت لهم عدة اتهامات بارتكاب جرائم ضد الانسانية. وستستمر السلطات الامريكية في اعتقاله ريثما تنشئ الحكومة العراقية مكانا ملائما لاعتقاله.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية جورج سادة لوكالة (فرانس برس) «عند الساعة العاشرة و١٥ دقيقة من صباح امس استلمت الحكومة العراقية صدام حسين الرئيس العراقي السابق».

وقال وزير العدل العراقي مالك دوهان الحسن في حديث لصحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية امس ان عقوبة الاعدام ستفرض على صدام اذا دين بالجرائم الخطيرة التي يتهم بها. وابلغ قاض عراقي صدام حسين و١١ من اعوانه امس بانتقاله من ولاية القوات الاميركية الى ولاية القضاء العراقي.. وأعلنت المحكمة الاوروبية في استراسبورغ امس انها رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان طلبا لصدام حسين بمنع القوات الأميركية من تسليمه الى الحكومة العراقية المؤقتة.

ورفضت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان اتخاذ «تدبير وقائي، لمنع تسليم صدام الى السلطة الشرعية للحكومة العراقية المؤقتة، لكن الرئيس السابق يستطيع «أن يتابع مطالبته، أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ان هذه المطالبة مبنية على احتمال الحكم على الرئيس السابق بالإعدام.

◆ في باريس، اعلنت ناطقة باسم وزارة الخارجية أمس ان فرنسا تعارض حكم الاعدام «في كل الظروف، وان محاكمة صدام يجب أن «تخضع للقانون الدولي».

وفي موسكو، أعلنت وزارة الخارجية الروسية امس ان روسيا توافق على تسليم صدام حسين لسلطات بلاده الجديدة وتدعو الى محاكمته محاكمة عادلة.

من جهته، دعا المتحدث باسم الصليب الأحمر الدولي مالك صموئيل الى محاكمة صدام حسين بطريقة عادلة وعلنية. وتوقع أن تستمر المحاكمة شهوراً.

وقال في حديث لـ «الرياض»: «يجب أن تأخذ العدالة مجراها الطبيعي وأن تطبق محاكمته حسب القانون العراقي».

ودخل صدام القاعة واكتفى بعبارة «صباح الخير» وكان مرتدياً بشتاً وعرف بنفسه قائلاً: «أنا صدام حسين المجيد رئيس جمهورية العراق».

(التفاصيل: ص ٣)

فريق المحامين السعوديين يعتزم الاستعانة بأمريكيين للترافع أمام القضاء الأمريكي في قضايا غوانتانامو

كتب - محمد الغنيم:

■ يلتقي فريق المحامين السعوديين لتسوية وضع المحتجزين السعوديين في غوانتانامو الأسبوع المقبل عدداً من المحامين الأمريكيين في واشنطن لوضع برنامج «عملي» للتحرك بعد قرار المحكمة الأمريكية العليا الاثنين الماضي بأحقية المحاكم الأمريكية النظر في «شرعية» الاحتجاز.

وأكد رئيس فريق المحامين أحمد مظهر لـ «الرياض» أنهم سيستعينون بمحامين أمريكيين أكفاء للترافع أمام القضاء الأمريكي لعدم أحقيتهم كمحامين سعوديين بالترافع أمام القضاء الأمريكي، مشيراً إلى أنهم سيتقدمون بطلب جديد وبشكل (قانوني) للجهات الأمريكية المختصة للنظر في جميع ملفات السعوديين الـ (١٢٤) بعدما كان ذلك غير مسموح لهم قبل القرار الجديد.

(التفاصيل: ص٢)

فيما تقترب قوات الأمن من معاقل المتمردين

اليمن: نزوح جماعي من جبل مران وارتفاع قتلى المواجهات مع الحوثي إلى ٧٨

صنعاء - محمد القاضي:

■ اكدت مصادر يمنية امس ان القوات الحكومية بدأت في تضييق الخناق على انصار حسين بدر الحوثي في جبل مران بمحافظة صعدة وسط انباء عن تقدم كبير للقوات الحكومية صوب المعقل الذي يتحصن فيه مع المئات من انصاره.

واوضحت المصادر ان القوات الحكومية التي تخوض مواجهات شرسة مع انصار الحوثي منذ اكثر من عشرة ايام اعتقلت امس المسؤول الأول عن تنظيم الحوثي. وقالت ان الشخص الذي القي القبض عليه ويدعى ماجد الحوثي اعترف بأنه المسؤول عن انصار حسين الحوثي في محافظة صنجة. وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان «قوات الجيش تقترب من معاقل المتمردين وكثفت صباح امس من قصفها للتحصينات التي يتمترسون خلفها في حين تقوم فرق من المشاة بالتقدم نحوهم». وقال شهود عيان ان عشرات الأسر نزحت من منطقة المعارك. وبمقتل العشرة يرتفع عدد قتلى الاشتباكات التي بدأت مع اندلاع التمرد في ١٨ حزيران/ يونيو الى ٧٨ شخصا بينهم ١٢ جنديا، حسب حصيلة أعدت استنادا الى مصادر امنية.

مشروع قرار أميركي بفرض عقوبات على الجنجويد

اجراءات سودانية لإنهاء أزمة دارفور

آلاف اللاجئين حاصروا باول لدى زيارته للإقليم

الخرطوم - جعفر الريابي، (اف ب):

■ اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس بحضور نظيره الاميركي كولن باول اتخاذ عدة اجراءات في محاولة لانهاء الازمة الانسانية في اقليم دارفور المنكوب وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع باول الذي طلب من حكومة الخرطوم نزع اسلحة حلفائها الجنجويد الذين يلحقون الرعب بسكان المنطقة «سنبذل كل ما في وسعنا لتحسين الوضع الامني في دارفور».

واضاف «سنرسل مزيدا من قوات الجيش والشرطة الى المنطقة. سنحارب جميع الميليشيات والجنجويد من اجل حماية المدنيين».

وتابع «في الوقت ذاته، سنزيل جميع القيود المفروضة على المساعدات الانسانية وسنسرع وتيرة المفاوضات السياسية ونأمل في التوصل الى اتفاق مع المتمردين في مهلة زمنية قصيرة».

ورد باول خلال المؤتمر الصحافي المشترك معربا عن ارتياحه للقرارات التي اعلنتها الحكومة السودانية لكنه شدد على رؤية خطوات ملموسة. وحاصر آلاف اللاجئين السودانيين اليائسين باول لدى قيامه بجولة في مخيم لهم في دارفور.

وتجمع الاف اللاجئين حول باول لدى تجواله وسط حر خانق في ازقة المخيم المكسوة بالغبار، عابرا عددا من الاسواق الصغيرة.

وقال باول للصحافيين المرافقين «اننا نتوق الى انتهاء النزعة العسكرية هنا». وعرضت الولايات المتحدة امس على مجلس الامن الدولي مشروع قرار ينص على فرض حظر على الاسلحة الموجهة الى الميليشيات التي تقاتل في اقليم دارفور.

كذلك ينص مشروع القرار على منع عناصر الميليشيات من السفر، غير انه لا يوصي بأي عقوبات بحق الحكومة السودانية.

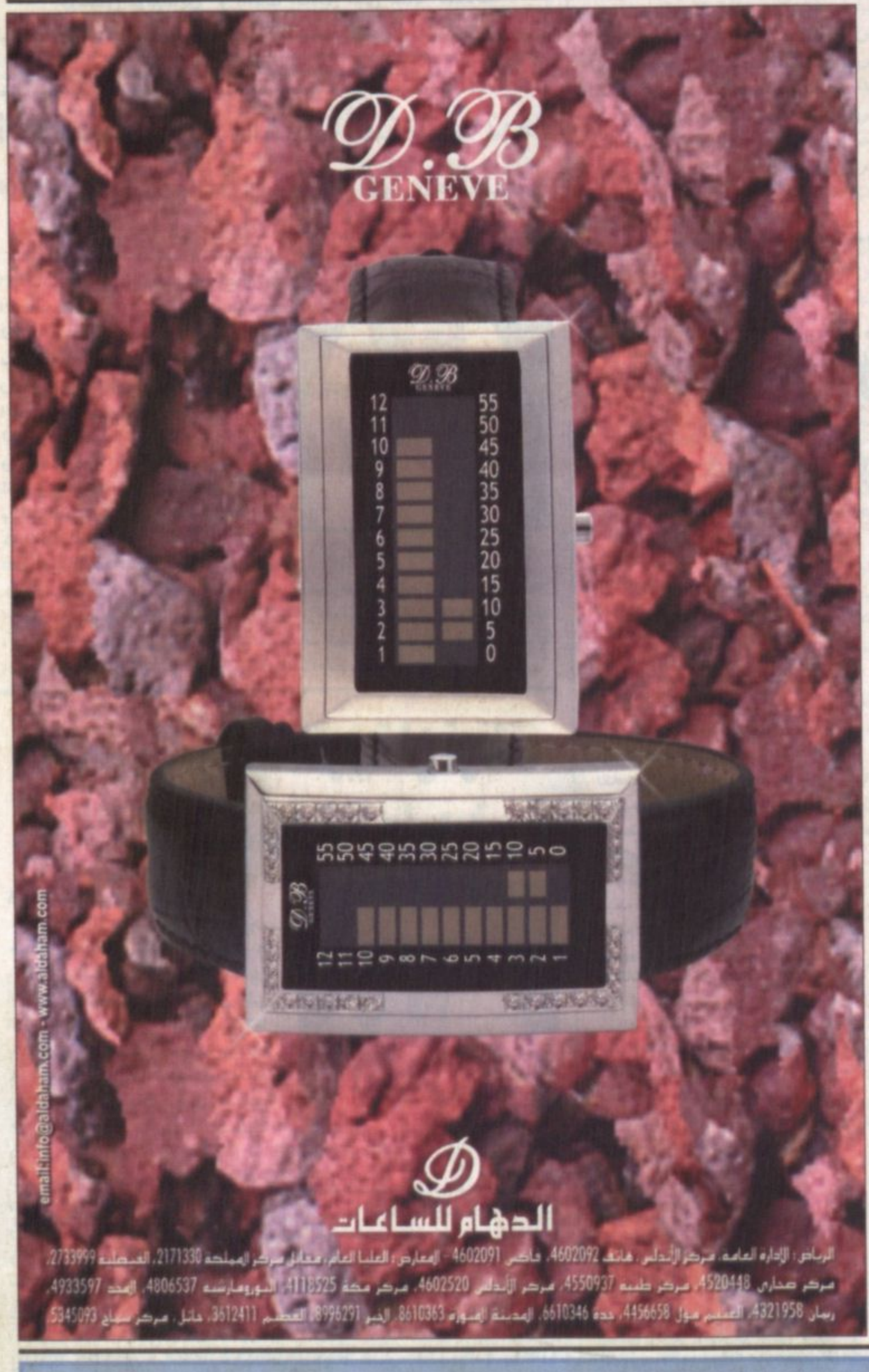

CANDINO
SWISS WATCH
TIMING YOUR OWN CHALLENGE
كانديـنو
الحميضي
alhomaidhi

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الأردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه/ بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال